Cultural Communication and Its role in the Educational Performance of Instructors of The College of Fine Arts

Dr. Zahraa Saeb Ahmed
Ministry of Education / Baghdad Education Directorate – Karkh-1/ Institute of Fine Arts for Boys
Zha_1976@yahoo.com
Dr. Najlaa Khudair Hassan
Department of Art Education/College of Fine Arts / University of Baghdad
Najla.k@cofarts.uobaghdad.edu.iq

DOI: 10.31973/aj.v2i140.3628

Summary

The educational institution has a role in preparing a conscious generation by providing them with knowledge, habits and concepts that qualify them for social adaptation, and the teacher is a fundamental pillar of the educational process, as his role is not limited to the delivery of information to students, but goes beyond that to the numbers of mentally, psychologically and socially good individuals. , The educational performance of the teaching became the basis of the educational process, from this point on, our study was an attempt to reveal the Cultural Communication and Its role in the educational performance of Instructors of the college of fine arts.

The first chapter included a definition of the limits of research and a definition of the terminology contained. As for the second chapter, it was represented by the theoretical framework and previous studies, and it included two topics:

The first: cultural communication, its types, and characteristics, while the second topic included: educational performance. As for the third chapter, it included the research procedures as the research community, the research sample, the research tool, and the validity and reliability of the tool, and then the fourth chapter included the results of the research, conclusions, recommendations, and suggestions .Finally, the two researchers reached several results, including: - That cultural communication helped raise the value of the teaching's artistic appreciation by communicating with art galleries of artists belonging to different cultures and having dialogue with them, thus contributing to crystallizing new ideas in his artistic field.

Keywords: Cultural Communication- Its role- Educational Performance

الاتصال الثقافي ودوره في الأداء التربوي لتدريسيّي كلية الفنون الجميلة

م.د. زهراء صائب احمد
وزارة التربية / مديرية تربية بغداد–الكرخ ١/ معهد الفنون الجميلة للبنين

م.د. نجلاء خضير حسان
قسم التربية الفنية / كلية الفنون الجميلة / جامعة بغداد

(مُلَخَّصُ البَحث)

تؤدي المؤسسة التعليمية دورا في أعداد جيل واعي، من خلال إكسابهم المعارف والعادات والمفاهيم التي تؤهلهم للتكيف الاجتماعي، ويعد التدريسي ركنا أساسيا من أركان العملية التربوية، إذ لا يقتصر دوره على أيصال المعلومات للطلبة، بل يتعدى ذلك إلى إعداد أفراد صالحين عقليا ونفسيا واجتماعيا، فأضحى الأداء التربوي للتدريسي العمود الفقري للعملية التعليمية، ومن هذا المنطلق جاءت دراستنا لمحاولة الكشف عن دور الاتصال الثقافي في الأداء التربوي لتدريسيّي كلية الفنون الجميلة، قسم البحث الى أربعة فصول، تضمن الأول تعريفاً بحدود البحث وتحديد المصطلحات الواردة. أما الفصل الثاني: فقد تمثل بالإطار النظري والدراسات السابقة، وقد تضمن مبحثين: المبحث الأول: تضمن الاتصال الثقافي وأنماطه وماهيته، بينما تضمن المبحث الثاني: الأداء التربوي، أما الفصل الثالث فقد تضمن إجراءات البحث كمجتمع البحث، وعينة البحث، وأداة البحث وصدق الأداة وثباتها. ثم الفصل الرابع الذي تضمن نتائج البحث، الاستنتاجات، والتوصيات، والمقترحات.

أخيرا توصلت الباحثتان إلى مجموعة من النتائج منها: إن الاتصال الثقافي ساعد على رفع قيمة التذوق الفني لدى التدريسي، من خلال التواصل مع المعارض الفنية لفنانين ينتمون إلى ثقافات مختلفة والتحاور معهم، فأسهم في بلورة أفكار جديدة في مجاله الفني.

الكلمات المفتاحية: الاتصال الثقافي –الدور– الأداء التربوي

الفصل الأول (الإطار العام للدراسة)

مشكلة البحث:

يعد التدريسي ركنا أساسيا من أركان العملية التربوية، فدوره لا يقتصر على الأنشطة التعليمية فقط، بل تقع عليه مسؤولية غرس القيم السائدة في المجتمع لطلابه، من خلال شخصيته وخبرته وثقافته وأساليب تعامله، فأضحى التدريسي مسؤولا عن أعداد وتربية أفراد صالحين في المجتمع، عقليا، ونفسيا، واجتماعيا، وهكذا نجد أن التدريسي يمثل العمود الفقري للتربية والتعليم، فهو المسؤول عن التخطيط، وقيادة الدرس وتحقيق أداء فعال، من خلال الدقة والكفاءة والإتقان والرغبة والدافعية لإنجاز أعماله، ليحقق بذلك أهدافه المرجوة.

وتتدخل مجموعة من العوامل في تحقيق تلك الأهداف منها ما يرتبط بالمؤسسة التربوية والنظام التعليمي، ومنها ما يرتبط بالتدريسي ذاته والذي بدوره يؤثر على أدائه التربوي.

إن العملية التربوية عملية اتصالية، ما بين معلم ومتعلم (مرسل ومستقبل)، ونظراً لوجود ترابط بين العمليتين، أي: بين عملية التعليم والاتصال، فقد أدى إلى تقليص المسافة واختصار الزمن، ولكون التطور التكنولوجي لم يقتصر تأثيره على الأبعاد الاجتماعية والسياسية والاقتصادية للبلد، بل امتد ليشمل الجانب التربوي كذلك من خلال التبادل الثقافي، كل هذه الأسباب وغيرها فرضت على التدريسي مسؤوليات جديدة في ظل التطور والانفتاح الثقافي، مما أدى إلى تبادل الأفكار واختراق الذهنيات من خلال وسائل وشبكات الاتصال، فشهد العصر الذي نعيشه تغييرا ملحوظا في الجانب التقني والمعرفي، فاضحت مسؤولية تطور الأداء التربوي للتدريسي تقع على عاتقه، عبر استغلال هذه الوسائل في التعليم، ورفد النشاطات العلمية والثقافية عبر الاتصال الثقافي. ومن هذا المنطلق تأتي الدراسة الحالية للإجابة عن التساؤل الآتي: ما دور الاتصال الثقافي في الأداء التربوي لتدريسيي كلية الفنون الجميلة؟

أهمية البحث: تتضح أهمية البحث الحالي من خلال:

١- تكمن أهمية هذه الدراسة من أهمية الموضوع ذاته، إذ يبحث في الأداء التربوي للتدريسي والذي يمثل احد أركان العملية التربوية، حيث أن تقدم الدول مرهون بالعملية التعليمية من خلال بناء الفرد نفسيا، واجتماعيا، وتربويا.

٢- تنبع أهمية هذه الدراسة من أهمية الاتصال الثقافي من كونه وسيله يتم من خلاله التبادل الثقافي والانفتاح على العالم الآخر.

٣- تسليط الضوء على الاتصال الثقافي، وبيان دوره إن كان إيجابيا أو سلبياً، على التدريسي من النواحي الثقافية، والعلمية، والأدائية.

٤- يتناول موضوعا جديدا لم يتم تناوله في مجال الاتصال الثقافي بحسب قراءات الباحث.

هدف البحث: يهدف البحث الحالي إلى:

الكشف عن دور الاتصال الثقافي في الأداء التربوي لتدريسيّي كلية الفنون الجميلة.

حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بالآتي:

الحدود البشرية: تدريسيي قسم التربية الفنية.

الحدود المكانية: قسم التربية الفنية/كلية الفنون الجميلة/ جامعه بغداد

الحدود الزمنية:٢٠٢٠/٢٠٢١م

الحدود الموضوعية: الاتصال الثقافي، الأداء التربوي.

مصطلحات البحث:

أولا: الاتصال الثقافي:

عرفه (Kim، 2004)

"هو تبادل ونقل الآراء والأفكار والمعتقدات والعادات والتقاليد والتصورات والخبرات، والمعلومات والأخبار المختلفة من ثقافة إلى أخرى" (Kim ,2004 ,p23) في حين ورد عند (Kirch Wilhelm،2008) "هو العملية التي تشير إلى الاتصال الذي يتم بين ثقافتين أو أكثر عن طريقمباشر (وجها لوجه)، أو غير مباشر من خلال (وسائل الاتصال الجماهيري وتكنولوجيا الاتصال)" (Kirch Wilhelm,2008، p181)

وفي ضوء التعريفات السابقة تعرف الباحثتان الاتصال الثقافي إجرائيا بأنه :

عملية التفاعل والتبادل في الخبرات والمعلومات للتدريسي، والذي يتم بين الثقافات المختلفة من خلال وسائل الاتصال المباشرة وغير المباشرة وما يترتب عليها من اكتساب لكفايات تدريسية جديدة، ويتمثل ذلك بأداة أعدت لهذا الغرض.

ثانياً: الأداء التربوي:

- الأداء:

عرفه (زكريا وعباد،٢٠٠٦) بأنه: "الإنجاز الفعلي الذي تميزه القدرة الحقيقية، وتعني كل ما يقوله المدرس في أثناء الموقف التعليمي، وما يتصل به على نحو مباشر وغير مباشر في إدارة الفصل" (Zakaria and Abbad, 2006, p80-79)

-التربية:

عرفها (عبد الكريم،٢٠١١)"هي جهود تراكمية، يرفد بعضها بعضاً، والزمن عامل مهم لبلوغ الغاية المرجوة" (Abdul Karim,2011,p11)

وفي ضوء التعريفات السابقة تعرف الباحثتان الأداء التربوي إجرائيا بأنه:

النشاط الذي يقوم به التدريسي، ضمن عملية التعليم والتعلم، متأثراً بما يكتسبه من كفايات تدريسية عبر وسائل الاتصال الثقافي، وتمثل ذلك بالأداة التي أعدت لهذا الغرض.

الفصل الثاني (الإطار النظري)

المبحث الأول: ماهية الاتصال الثقافي وأنماطه

إن الاتصال عملية اجتماعية ثقافية يتم من خلال تبادل المعلومات والآراء والاتجاهات، وتبادل الثقافات المختلفة بين الأفراد عبرَ لغة مفهومة لتحقيق الغرض من الاتصال، بصورة مباشرة، أو غير مباشرة: (بحيث يتم الأول في إطار من العلاقات الاجتماعية، والتفاعل المباشر الذي يحقق نوعاً من الانسجام والتفاهم بين أطراف الاتصال، أما الثاني وهو الاتصال غير المباشر والذي يتم دون مصاحبة أي نمط من العلاقات الاجتماعية أو

التفاعل المباشر، ويحدث عن طريق وسائل الاتصال المختلفة). (Hassanein,1993,p24)

يتضح مما تم ذكره سابقاً إن الاتصال يتحقق من خلال سياق ثقافي المتمثل، بمنظومة من القيم والأفكار والمعتقدات الذي يعيش بها الأفراد، والتي تنتقل من مجتمع إلى مجتمع آخر، ومن جيل إلى آخر، من خلال وسائل الاتصال المتعددة. فالأتصال الثقافي ظهر نتيجة لانتقال السمات الثقافية بين الأفراد والمجتمعات، من خلال وسائل الاتصال المتعددة القديمة أو الحديثة.

وترى الباحثتان أن الاتصال الثقافي يعد سلاحا له حدين إذ ينتج عنه جانبان من التأثيرات، أحدهما: إيجابي والآخر سلبي، فالجانب الإيجابي يفيد ثقافة المجتمع ويغنيها بما يضاف اليها من سمات مكتسبة أثناء عملية الاتصال، أما الجانب السلبي فهو الآثار الناجمة عن ذلك الاتصال والتي تولد في بعض الأحيان خللاً ما في البناء الاجتماعي والثقافي للمجتمع، بسبب المدخلات المترتبة عليه والتي لا تنسجم أحيانا مع ثقافة المجتمع الأصلية. ولكل ثقافة سماتها الخاصة بها والتي تتباين مع غيرها من السمات الثقافية الأخرى، وعندما يحدث التواصل بين ثقافتين مختلفتين، ينشأ عن هذا التواصل تغيرا في السمات الثقافية الخاصة بإحدى هاتين الثقافتين أو كلتيهما، يحدث نتيجة تبادل أو انتقال لبعض السمات الثقافية المختلفة بينهما، فيتأثر سلوك وأداء الأفراد (وهو احدى السمات الثقافية اللامادية) بعملية الاتصال. لذلك يوصف الاتصال الثقافي بأنه:(استيعاب فكري وسلوكي، يتجلى عندما يتمكن مجتمع ما أن يستوعب عنصراً من خارجه، ثم يتبناه كأنه نابع منه، وأن يعيد صياغته وإظهاره ليتوافق مع أطاره المرجعي، وينسى تماما أنه دخيل عليه). (Nabil,2001,p346)

فالاتصال وسيلة لتكوين الجماعات المختلفة في المجتمعات المتنوعة، والثقافات المختلفة، فهو من اهم سمات الوجود الإنساني، فمن وجهة نظر الأنثروبولوجيا تجلت الثقافة بكل متغيراتها عندما بدأ الأنسان في بداية حياته تشكيل علاقات شخصية مع مختلف الأفراد والذين ينتمون إلى ثقافات ومجتمعات مختلفة، ومن هنا بدأ الاتصال بالظهور ما بين الثقافات عبر أنماطه المختلفة والمتمثلة بـ (وسائل الأعلام وتكنولوجيا الاتصال الحديثة، العولمة الثقافية) والتي سنلقي عليها الضوء بشكل مختصر.

أولا: وسائل الأعلام وتكنولوجيا الاتصال:

إن وسائل الأعلام فضلا عن تكنولوجيا الاتصال التي نتجت عن ثورة الاتصالات والمعلومات، اسهمت في بلورة ثقافة جديدة للأفراد والتي تمزج بين المكون التقليدي للثقافة المحلية وبين التطورات الثقافية الحديثة التي انتشرت في المجتمعات في ظل ثورة المعلومات

والتي أتاحت مجالاً جديداً لتأثر ثقافة الأفراد بالثقافات المختلفة، والتي تم نشرها من خلال استعمال المدونات الإلكترونية، ومواقع التواصل الاجتماعي المنتشرة على شبكة الأنترنيت، إذ إن هذه الوسائل تعد من ضروريات الحياة، عبر دورها المميز في نشر الثقافة بين أفرادها.

إن وسائل الأعلام وتكنولوجيا الاتصال لا يقتصر دورها على نقل ونشر الثقافة فقط، وإنما تؤثر بشكل ملحوظ في انتخاب محتواها، أو ابتداعها أو تبادلها مع الثقافات الأخرى: (فالثقافة لا تتقدم بانغلاقها على ذاتها داخل حدودها المحلية، وإنما هي تتقدم بالتبادل الحر مع الثقافات الأخرى الذي يتم بصورة تؤكد احترام هوية كل ثقافة، وأفكارها، وعاداتها، وتقاليدها).(Abo-ul-Hassan,2009,p108)

وفي المدة الأخير انتشرت وسائل الأعلام فضلاً عن وسائل الاتصال الحديثة بشكل واسع، إذ إن الفرد يتعرض لها طوال اليوم، فوجودها ضروري، لأنها مصدر رئيسي للمعارف والمعلومات والترفيه والأخبار، ومع كل تطور يحصل لها يرافقها تطور في مصادر المعلومات، لأنها تعد من اهم أدوات نقل الأخبار وتفسير الأفكار، والاتجاهات، والمشاعر والآراء وتعديلها، لذلك تتأثر بها عناصر الثقافات المتعددة والتي من ضمنها أداء وسلوك الفرد، والتي تتغير كما تتغير كل عناصر الثقافة، بسبب تطور وسائل الأعلام وتكنولوجيا الاتصال، وبناءً على ذلك يمكن أن نقول: إن للأعلام وتكنولوجيا الاتصال نفوذاً وسطوة على ثقافة الأفراد المتلقين، ومنها ثقافة التدريسي والتي من اهم عناصرها أداءه وسلوكه التعليمي والتربوي، وما طرأ عليها من تغير وهو يمثل موضوع الدراسة الحالية.

ثانياً: العولمة الثقافية:

تعد العولمة من ابرز المفاهيم التي ظهرت في المدة الأخير فهي: (عبارة عن إضفاء طابع عالمي على الفعاليات الإنسانية والنشاطات في المجالات الثقافية، والسياسية، والعلمية التي تستهدف ربط التقدم التكنولوجي والاقتصادي، وما يرافقه لإقامة حضارة كونية جديدة عالمية نتجت عن تطور التكنولوجيا) (Akil,2004,p72) وأحد أنماط العولمة، هي العولمة الثقافية والتي نجَمَت عن التطور التكنولوجي، وهو التطور الذي يتمكن من نقل الأفكار والآراء والأنماط والسمات الثقافية إلى سياقات غير تلك التي شهدت نشأتها، فتكنولوجيا الاتصال والمعلومات تتولى نقل المعاني والأفكار والصور والسمات من مناطق نشأتها، لبثها عبر العالم لتصبح عناصر تتداخل في الثقافات المحلية، ويتسع نطاقها شيئاً فشيئاً حتى تحل بشكل كلي محل الثقافة المحلية :"لذلك توصف العولمة بأنها تعبير عن نمو ثقافي عالمي، وتدفق معلوماتي من خلال الأعلام والهجرة والهويات" (Larry, Ray,2017,p27)

خلاصة القول: إن العولمة هي مجموعة تفاعلات عالمية متزايدة بين المجتمعات والشعوب التي جعلت اهتمام الأفراد ينتقل من ثقافتهم المحلية إلى الثقافة العالمية بكل ما تتضمنه من إيجابيات وسلبيات، فسببت إشكالاً جوهرياً بين تقاليد الشعوب الأصلية وثقافاتها، وبين الثقافات الدخيلة داخل أطار الحداثة العصرية.

وترى الباحثتان إنه في الآونة الأخيرة سببت وسائل وتكنولوجيا الاتصال الحديثة تغيراً ملحوظاً في المجتمع بكل جوانبه المتعددة، إذ تُعد من اهم أنماط الاتصال الثقافي، والتي أدت إلى الانفتاح على العالم الخارجي والتأثر بالثقافات المختلفة، إذ يمكننا القول بأنه: لا يوجد مجال من مجالات الحياة المختلفة خال من التأثر بالثقافات المختلفة، ومن اهم هذه المجالات المجال التعليمي والتي من مكوناتها الأداء التربوي للتدريسي، لذا جاءت هذه الدراسة لتسليط الضوء على هذا الموضوع، نظرا لما يتمتع به من أهمية علمية في سير العملية التعليمية والتربوية.

المبحث الثاني: الأداء التربوي

يعد الأداء التربوي وسيلة يتم من خلالها تحقيق العديد من الأهداف التربوية، من خلال الدور الذي يقوم به التدريسي كونه عنصرا فعالا من عناصر العملية التعليمية، وهذا يتطلب من التدريسي أن يمتلك المهارات والكفايات والأسس للوصول إلى الأداء المطلوب، ومن تلك المهارات:

أولا: مهارة التخطيط

تتمثل هذه المهارة بقدرة التدريسي على تخطيط الدرس، لإنجاز الأهداف السلوكية التي تتلاءم مع الموقف التعليمي عبر اعتماد عملية تخطيط مرنة، تمكنه من إجراء التغييرات إذا استدعت الحاجة لذلك، كمهارة تعزيز الدرس باستعمال الوسائل التعليمية.

ثانيا: مهارة إتقان المادة التعليمة

تتحقق من خلال قدرة تدريسي التربية الفنية على إدراك، وفهم للمادة التعليمية التي يدرسها والتمكن منها، والذي بدوره ينعكس على إدراك الطالب لتلك المادة.

ثالثا: مهارة التحفيز

بمعنى زيادة الرغبة في التعلم، فكلما زادت رغبة المتعلم للمادة التعليمية، كان أكثر فهما لمحتواها، الا أن تلك الرغبة تختلف من طالب إلى آخر، لذا على التدريسي أن يختار مجموعة من الأساليب التي يراعي من خلالها: مستوى الطالب، والمرحلة العمرية، والمادة الدراسية، ومن تلك الأساليب:

- ربط الأهداف بالحاجات النفسية والعقلية والاجتماعية للمتعلم.
- تناسب النشاط التعليمي مع قدرات وخصائص المتعلمين.

- تنوع الأساليب والأنشطة.

-ربط النشاط التعليمي بالمواقف الحياتية للمتعلمين.

-إثارة المناقشة عندما تكون هناك رغبة في التنافس. -Al-Khamisi, (No date),p97 (98)

رابعا: مهارة الاتصال التربوي

تتألف من عدة مهارات فرعية كمهارة انتقاء الكلمات المناسبة والمفهومة لمقدمة الحديث واختيار الألفاظ المؤثرة، وحدة الصوت، والتنوع بنبرة الصوت.

خامسا: مهارة تحديد الطرق التدريسية

لا توجد طريقة أفضل من طريقة، فلكل طريقة ايجابيات وسلبيات، ويجب أن تتناسب الطريقة مع الموقف التعليمي والمادة التعليمية سواء أكانت نظرية أو عملية، وخصائص المتعلم بحيث تجعل المتعلم عنصرا إيجابيا وفعالا في العملية التعليمية، وتنمية مهارة التعليم الذاتي لديه.

سادسا: مهارة التقويم

(يعتبر تقويم أداء الطلبة أحد مكونات العملية التعليمية الإدارية في المؤسسات التعليمية لا سيما في ميدان الإدارة الصفية فهو يزود تدريسي التربية الفنية بالمعلومات التي تساعده على رسم الخطط المستقبلية).(Al-Afanndi,2008,p6)

أسس الأداء التربوي الجيد:

يبنى التدريس الجيد على مجموعة من الأسس العلمية، لتحقيق الأهداف المرجوة، فالتدريس الجيد يحقق الأثارة العقلية لدى المتعلمين، ويثير دافعيتهم على الابتكار، فهو يفسح المجال للمشاركة الإيجابية للمتعلم وتفعيل التعلم الذاتي، فيتوصل إلى المعلومات المطلوبة بنفسه، بأشراف الأستاذ وتقويمه.

إن رغبة التدريسي للوصول لأداء تربوي جيد تدفعه إلى مسايرة أساليب وطرق تعليمية حديثة عبر انفتاحه على الثقافات المتنوعة وتطوير ذاته، واتخاذ الطرق والأساليب الكفيلة لإنجاح العملية التربوية، فضلا عن إغناء ذاته بمعلومات ومعارف مختلفة، لأن الغرض من الأداء الجيد هو أحداث التغيير المستمر في سلوكيات ومعارف الطلبة المرغوب بها، فالعالم اصبح قرية صغيرة، عبر اعتماد الوسائل التقنية الحديثة في التعليم وعبر استعمال وسائل الاتصال المختلفة للاطلاع على مختلف ثقافات العالم ومستوى أدائهم التربوي، ويتضح مما سبق أن هناك مجموعة من العوامل التي تؤثر في رفع مستوى الأداء التربوي للتدريسي، كالعامل الثقافي ولا يتوقف الأمر فقط على العوامل الثقافية، بل يمتد ليشمل مجموعة من العوامل الأخرى التي تؤثر على الأداء التربوي للتدريسي كالعوامل الاقتصادية، والاجتماعية

وكذلك توفير المناخ الملائم للمؤسسات التربوية مما يفسح المجال للوصول إلى أداء تربوي جيد، لبناء مخرجات مؤهلة تلبي حاجات المجتمع المختلفة، عبر توظيف المكتسبات المعرفية في الواقع الاجتماعي الذي ينتمون اليه.

-الدراسات السابقة:

١- دراسة (البنة،٢٠١٣) (الاتصال الثقافي الحديث ودوره في تغير الأسرة بنائياً ووظيفياً) إذ استعملت هذه الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة البحث من (٥٠) فرداً، وتوصلت هذه الدراسة إلى جملة من النتائج منها:

- تغير في طبيعة حجم الأسرة من خلال الانتقال من نمط الأسرة الكبيرة الحجم إلى الأسرة المتوسطة أو الصغيرة.
- تغير في اتجاهات المجتمع نحو تعليم الفتاة حتى مراحل متقدمة.

٢- دراسة (الشراري،٢٠١٧) (تقييم الأداء الإداري والتربوي لمدرسي التربية البدنية من وجه نظر المشرفين التربويين ومديري مدارس المرحلة الابتدائية بمنطقة الجوف) استعمل الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة البحث من (٧٩) من المشرفين والتربويين ومديري المدارس، أما أداة البحث فقد استعمل الباحث استبانة تضمنت ثمانية مجالات، وتوصل الباحث إلى أن مستوى أداء مدرس التربية البدنية ومجاليه (الإداري والتربوي) قد كان كبيرا.

الفصل الثالث (منهجية البحث وإجراءاته)

أولا: منهجية البحث

اعتمدت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي، الذي يقوم على تجميع البيانات وتنظيم المعلومات، ومن ثم تحليلها لاستخلاص النتائج وتحقيق هدف البحث.

ثانيا: مجتمع البحث

تألف مجتمع البحث من تدريسي كلية الفنون الجميلة بجميع أقسامها، والبالغ عددهم (٢٣٢) ما بين تدريسي وتدريسية والمستمرين بالدوام الفعلي.

ثالثا: عينة البحث

بلغت عينة البحث (٣٤) ما بين تدريسي وتدريسية من قسم التربية الفنية، وتمثل نسبة (١٤%) من المجتمع الكلي للبحث، وقد تم اختيار عينة البحث الأساسية بطريقة قصدية، وذلك لأن قسم التربية الفنية القسم الوحيد الشامل للتخصصات المختلفة سواء الفنون المسرحية أو الفنون التشكيلية بأنواعها، والخط والموسيقى، فهو القسم الملم بجميع هذه التخصصات، فضلا أنه من أكثر الأقسام التي تعنى بالتربية عن طريق الفن، كما أنه يسّهم في تحقيق الأهداف العامة للعملية التربوية.

رابعا: أداة البحث

تم بناء أداة البحث من خلال الإجراءات الآتية:

-الاطلاع على الدراسات السابقة والأدبيات ذات الصلة بموضوع البحث.

-توجيه سؤال مفتوح لعينة استطلاعية من خارج عينة البحث الأساسية حول دور الاتصال الثقافي للأداء التربوي لتدريسي التربية الفنية، وبعد جمع إجابات العينة تم صياغة فقرات الاستبانة بصيغتها الأولية، مكونة من(٣٠) فقرة ولقد وضعت الباحثتان لكل الفقرات ثلاثة بدائل تبين رأي تدريسي التربية الفنية بالفقرة (عالية الأهمية)، (متوسطة الأهمية)، (قليلة الأهمية).

خامسا: صدق الأداة

أ-الصدق الظاهري

بعد بناء أداة البحث(الاستبانة) بصورتها الأولية ملحق(١) قامت الباحثتان بعرضها على مجموعة من الخبراء في اختصاص التربية الفنية والقياس والتقويم ملحق(٢)، للتحقق من مدى صلاحية الفقرات في تحقيق هدف البحث، وفي ضوء ملاحظات الخبراء تم إجراء بعض التعديلات، وكانت نسبة الاتفاق (٨٨%).

ب-صدق البناء

للتحقق من هذا النوع من الصدق والذي احدى مؤشراته الاتساق الداخلي، ويحسب من خلال قوة واتجاه العلاقة ما بين درجة الفقرة والدرجة الكلية، وتعد الفقرة صادقة اذا كانت قوة العلاقة الارتباطية معنوية (العبيدي، ٢٠١٨، ص١٠)، ولتحقيق ذلك طبقت الاستبانة على عينة الاستطلاعية حجمها (٥٠) تدريسيا من خارج عينة البحث، وبعد تفريغ البيانات استعملت الباحثتان معامل ارتباط بيرسون Person وللكشف عن معنوية العلاقة، وقد قارنت الباحثتان القيمة المحسوبة مع القيمة الجدولية عند درجة حرية (٤٨) وتبين أن فقرات الاستبانة علاقتها معنوية ما عدا فقرتين هما (٤ و٧) تعدان غير صادقة، لذا استبعدتا من الاستبانة وبذلك يصبح عدد الفقرات ٢٨ فقرة والجدول الآتي يوضح نتائج التحقق من صدق البناء.

جدول (١) *صدق البناء*

الفقرة	قيمة العلاقة	الفقرة	قيمة العلاقة	الفقرة	قيمة العلاقة
1	٠,٦٣٧**	11	٠,٧٨٤**	21	٠,٨٤٩**
2	٠,٨٤٢**	12	٠,٧٦٥**	22	٠,٥٠٦**
3	٠,٧٥٨**	13	٠,٧٦٦**	23	٠,٥٤٠**
4	٠,١١١	14	٠,٤٧٣**	24	٠,٨٤٢**
5	٠,٥٤٠**	15	٠,٦٠٤**	25	٠,٥٤٠**

6	**٠,٤٧٠	16	**٠,٥٠٦	26	**٠,٨٠٧
7	٠,٣٣٣	17	**٠,٧٨٥	27	**٠,٦٩٢
8	**٠,٨٤٥	18	**٠,٨٤٩	28	**٠,٨٠٠
9	**٠,٧٠٩	19	**٠,٧٢٥	29	**٠,٧٨٥
10	**٠,٦٣٣	20	**٠,٦٣٦	30	**٠,٦١٧

ملاحظة: ** : دالة عند ٠,٠١

ثبات الأداة

تم التحقق من الثبات باستعمال معادلة الفا – كرونابخ Alpha– Cronbach والتي تقوم على إحصاءات الفقرات وبعد استبعاد الفقرتين طبقت المعادلة وكانت قيمة الثبات(٠,٨ ٦٣) وتعد قيمة عالية ويمكن الركون إلى نتائج الاستبانة .

وبهذه الإجراءات أصبحت الاستبانة جاهزة لتطبيق على عينة البحث الرئيسة، ملحق(٣).

سادساً: الوسائل الإحصائية

لغرض تحقيق هدف البحث فقد استعملت الباحثتان الوسائل الإحصائية الآتية:

معامل ارتباط بيرسون لتحقق من صدق البناء، الفا– كرونابخ لحساب الثبات، الوسط الحسابي للتوصل إلى النتائج.

الفصل الرابع (النتائج–الاستنتاجات–التوصيات–المقترحات)

عرض النتائج وتفسيرها

بعد تطبيق الاستبانة على العينة الرئيسة وحجمها ٣٤ تدريسي وتصحيحها وفق تعليمات التصحيح استخرجت الدرجة الكلية بعد تدقيقها.

من اجل تحقيق هدف البحث وهو الكشف عن دور الاتصال الثقافي في الأداء التربوي لتدريسيي كلية الفنون الجميلة، استخرجت الإحصاءات الوصفية للدرجات الكلية وللفقرات، وقسمت الدرجات الكلية إلى ثلاثة مستويات وعلى النحو الاتي:

١– المستوى المنخفض٠,٦٦– ١,٦٦

٢– المستوى المتوسط ١,٦٧ – ٢,٣٣

٣– المستوى العالي٢,٣٤ – ٣,٠٠

وسيتم عرض النتائج على النحو الاتي:

أولا :حسب الدرجة الكلية:

كانت مستوى الأهمية بمتوسط حسابي (٧١,١٧٧) وبانحراف معياري (١٤,٤٧٣) وبمقارنته بالوسط الفرضي (٥٦) عالي، مما يدل على أن هناك تفاعلا بين الاتصال الثقافي وبين أفراد العينة ويرجع السبب إلى ذلك، إن للوسائل التكنولوجية الحديثة دوراً في تخفيف الأعباء على التدريسي في الحصول على المعلومات والمصادر والأدبيات، كما للاتصال

الثقافي دور في تغيير وجهة نظر التدريسي للتطلع نحو الأفضل بوصفه متلقي متفاعل لدرجة أنه يزيد من قدرته على الأبداع، وراغباً في إضفاء كل ما هو جديد ومتميز في أدائه. وهذا يتفق مع دراسة (البنة،٢٠١٣). فضلا عن الرغبة لمسايرة تطورات العصر، والتجاوب مع التطورات الثقافية والمعرفية التي نتجت عن الاتصال، وبالتالي القدرة على التجدد تماشياً مع التطور التكنولوجي والثقافي.

ثانيا: حسب الفقرات: توزعت الفقرات إلى مستويين هما:

١- المتوسط للفقرات (٦-٧-٩-١٠-١١-١٣-١٤-١٧-٢٠ -٢٥) وتراوح مدى المتوسطات الحسابية (١,٨٨- ٢,٢٣) ويرجع السبب في ذلك الى الاتصال الثقافي الذي ساعد التدريسي على التواصل مع المعارض الفنية، رافعاً من قيمة التذوق الفني، فضلا عن التحاور مع الفنانين الذين ينتمون إلى ثقافات مختلفة، مما أسهم في بلورة أفكار جديدة لدى التدريسي في مجاله المهني.

والجدول أدناه يوضح تلك الفقرات على النحو الآتي:

جدول (٢) *يوضح متوسط الفقرات*

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	التقدير
6	إعاقة الاتصال الثقافي لمهارات التفكير	٢,١٣٧	متوسط
7	إفساح المجال أمام التدريسي في اكتساب الخبرة من خلال المشاركة الإيجابية.	٢,١٣٧	متوسط
9	المساعدة على تصميم دروس نموذجية.	١,٨٨	متوسط
10	العمل على إمكانية التواصل مع المعارض الفنية في العالم.	٢,١١	متوسط
11	تحفيز التذوق الفني لدى التدريسي	٢,٠٧	متوسط
13	الإسهام في التعرف على فنون الشعوب الأخرى.	٢,٠٦	متوسط
14	التشجيع على اتباع أسلوب المحاكاة في إنجاز العمل الفني	٢,٢٢	متوسط
17	الحد من استخدام الكتاب لأجل الحصول على المعلومات.	٢,٢٧	متوسط
20	العمل على التقليل من الإقبال على المطالعة للمصادر والأدبيات	٢,٢٢	متوسط
25	العمل على تطوير أساليب التدريس.	٢,٢٤	متوسط

٢- في حين مدى الفقرات التي حصلت على مستوى عالي (٢,٣٧- ٢,٦٨) وهي الفقرات (١-٢-٣-٤-٥-٨-١٢-١٥-١٦-١٨-١٩-٢١-٢٢-٢٣-٢٤-٢٦-٢٧ -٢٨)

ويرجع السبب في ذلك الى الاتصال الثقافي الذي منح التدريسيين مزيداً من الحرية الأكاديمية في الرأي والبحث العلمي، وإعلان النتائج التي توصل لها، الأمر الذي منح معارف ومعلومات جديدة للتدريسي، من خلال منصات التعليم الإلكتروني والبرامج

الجديدة، وشبكات التواصل عن بعد، والتعليم المستمر، ليتمكن من مواكبة تطلعات المجتمع في التنمية. والجدول أدناه يوضح تلك الفقرات على النحو الآتي:

جدول (٣) يوضح متوسط الفقرات

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	التقدير
1	اسهام الاتصال الثقافي في رفع كفاية التدريسي للأداء المهني.	٢,٤٥	عالي
2	مساعدة التدريسي في إدراك المعلومات بشكل مباشر.	٢و٥٤	عالي
3	تحديد من مستوى الأداء التربوي للتدريسي	٢,٥٢	عالي
4	الإسهام بعدم التقيد بخطة أو برنامج محدد لإنجاز العملية التعليمية.	٢,٦٨	عالي
5	إفساح المجال لمعرفة طرائق تدريس جديدة تسهم في رفع المستوى التعليمي.	٢,٤١	عالي
8	العمل على زيادة قدرة التدريسي في جمع المعلومات.	٢,٥٥	عالي
12	توفير إمكانية التواصل مع فنانين من دول مختلفة.	٢,٣٤	عالي
15	الإسهام في تقديم قراءة جديدة للتراث تتوافق مع متغيرات العصر، بحيث يكون عاملا من عوامل الأبداع.	٢,٣٧	عالي
16	العمل على رفع لغة الحوار حول اهم الرواد الذين لهم إسهامات في المجالات الفنية المختلفة.	٢,٦١	عالي
18	الإسهام في نقل ثقافة الغرب الى مادته التعليمية.	٢,٧٦	عالي
19	توفير إمكانية استعمال مصطلحات فنية دارجة ما بين الثقافات الأخرى.	٢,٦١	عالي
21	الحرص على تطوير أداء التدريسي عبر التزود بكل ما هو جديد ومفيد.	٢,٦٧	غالي
22	تحفيز قدرة التدريسي في التغلب على صعوبات التدريس	٢,٥٤	عالي
23	إرشاد التدريسي إلى استعمال وسائل حديثة تنمي الإبداع لدى الطلبة.	٢,٦٧	عالي
24	الإسهام في إثراء المادة العلمية وتطويرها.	٢,٣٧	عالي
26	الإسهام في تغيير أسلوب التدريسي نحو نمط حياته.	٢,٥٢	عالي
27	تنمية طرائق التفكير الناقد	٢,٥٤	عالي
28	الإسهام في تغيير بعض المفاهيم الراسخة لدى التدريسي	٢,٤٧	عالي

الاستنتاجات:

١- إن مجال الاتصال الثقافي أدى إلى رفع مستوى الفعالية في الكفاية الداخلية للتدريسي، فضلا عن تطوير نماذج التعليم وأساليب تدريسه، من خلال طرق التدريس المؤثرة، وأساليب العرض التفاعلية.

٢- يسعى الاتصال إلى اتساع دائرة التبادل الثقافي مع الثقافات المختلفة، مؤكداً استعاضة مفاهيم حديثة بدلا من المفاهيم التقليدية في العملية التعليمية.

٣- تعد تقنيات الاتصال الثقافي كالأنترنت والفضائيات جزءاً لا يتجزأ من تفاصيل الحياة اليومية، إذ لا يمكننا في مجاراة الأحداث المحلية والإقليمية والعالمية، فالاستعمال الإيجابي لها يعكس تأثيرات ثقافية ونفسية مرغوبا فيها بين الأوساط التعليمية والتربوية.

٤- إن الاتصال الثقافي ساعد على رفع قيمة التذوق الفني لدى التدريسي، من خلال التواصل مع المعارض الفنية لفنانين ينتمون إلى ثقافات مختلفة والتحاور معهم، فأسهم في بلورة أفكار جديدة في مجاله الفني.

التوصيات:

1-توفير العديد من وسائل الاتصال الضرورية كوسائل مساندة للأداء التربوي.

٢-عقد ملتقيات وندوات فنية وعلمية والتي تعمل على رفع مستوى كفاية التدريسي.

٣-الاهتمام بالدراسات التي تتناول موضوعة الاتصال الثقافي، نظرا لمساهمة وسائله وأدواته وتقنيانه في أحداث التغيير في أفكار وآراء وسلوك التدريسي نحو الأفضل، والذي يسهم بدوره في الارتقاء بمستوى العملية التعليمية.

٤-زيادة التواصل مع مؤسسات علمية وثقافية على المستوى الإقليمي والدولي، من اجل تبادل الخبرات العلمية والثقافية والفنية، والبحث العلمي، والبرامج وغيرها من الخدمات التعليمية التي ترتقي بالمستوى الأكاديمي للتدريسي.

المقترحات: تقترح الباحثتان إجراء الدراسات الآتية:

- تأثير الاتصال الثقافي في القيم التربوية لطلبة قسم التربية الفنية.

-بناء أداة لقياس الكفايات التربوية لتدريسي معهد الفنون الجميلة.

المصادر والمراجع:

- أبو الحسن، منال (٢٠٠٩). علم الاجتماع الإعلامي أساسيات وتطبيقاته. ط١، القاهرة: دار النشر للجامعات.
- الأفندي، أسماعيل محمد (٢٠٠٨). عوامل الرضى الوظيفي وتطوير أداء المعلمين في المدارس الثانوية الحكومية. فلسطين: في محافظة بيت لحم.
- البنة ، صالح (٢٠١٣). *الاتصال الثقافي الحديث ودوره في تغير الأسرة بنائياً ووظيفياً* . (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.
- العبيدي، عبد الله احمد خلف (٢٠١٩). الثقافة السكومترية، ورقة مفهوم، محاضرة ندوة في مركز البحوث التربوية والنفسية، جامعه بغداد. مؤمنة على موقع WWW.newedu.com. تاريخ الاطلاع ٢٠٢١/٢/٢٢.
- زكريا، محمد بن يحيى، وعباد مسعود (٢٠٠٦). التدريس عن طريق المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات. الجزائر: منشورات المعهد الوطني لمستخدمي التربية.

— حسنين، سامية علي (١٩٩٣). *تأثير الاتصال الثقافي على القرية المصرية (دراسة سوسيوأنثربيولوجية في قرية أنشاص محافظة الشرقية)* (رسالة دكتوراه غير منشورة). قسم الأنثروبولوجيا. كلية الآداب. جامعة الإسكندرية.
— عبد الكريم بكار (٢٠١١). حول التربية والتعليم. دمشق: دار القلم. ط٣.
— عقيل، أديب زيد (٢٠٠٤). العولمة وأثارها على ثقافة الأطفال والشباب. *مجلة دراسات مستقبلية*، العدد (١٠)، دار المنظومة.، يوليو.
— لاري، راي (٢٠١٧). العولمة والحياة اليومية. (ترجمة: الشريف خاطر). القاهرة: المركز القومي للترجمة، ط١.
— الخميسي، سلامة السيد(د.ت.). قراءة في الإدارة المدرسية. مصر: دار الوفاء للنشر.
— الشراري، جمال صبيح (٢٠١٧). تقييم الأداء التربوي لمدرسي التربية البدنية من وجهة نظر المشرفين التربويين ومديري مدارس المرحلة الابتدائية بمنطقة الجوف. *مجلة الباحة للعلوم الأساسية*، العدد (١١) السعودية، يونيو.
— نبيل راغب (٢٠٠١). أقنعة العولمة السبعة. القاهرة: دار غريب.
— Kirch W. (2008). Encyclopedia of Public Health, Springer, New York: ISBN: 978-1-4020-5613-0 (Print) 978-1-4020-5614-7 (Online).
— Kim, R. K. (2004). Intercultural Communication Competence: Initial Application TO Instructors' Communication as A Basis to Assess Multicultural Teacher Education Programs, Master of Arts, University Of Hawai'i.

ملحق (١) الاستبانة بصيغتها الأولية

جـــامعة بغداد

كلية الفنون الجميلة

قسم التربية الفنية

م / استبيان

تحية طيبة وبعد...

يسرني أن أضع بين أيديكم هذه الاستمارة التي تتضمن أسئلة بشأن موضوع (الاتصال الثقافي ودوره في الأداء التربوي لتدريسيي كلية الفنون الجميلة)، وتكون الإجابة بوضع علامة (√) في الخانة المناسبة ونعلمكم بأن المعلومات التي ستدلون بها تبقى سرية للغاية ولا تستعمل إلا لأغراض علمية بحتة، ونشكركم مسبقا على حسن تعاونكم معنا.

وقد عرفت الباحثتان الاتصال الثقافي بأنه: (عملية التفاعل والتبادل في الخبرات والمعلومات للتدريسي، والذي يتم بين الثقافات المختلفة، من خلال وسائل الاتصال المباشرة وغير المباشرة والذي يترتب عليه اكتساب كفايات تدرسيه جديدة، وتمثل ذلك بأداة أعدت لهذا الغرض.

الباحثتان م. د. زهراء صائب احمد م. د. نجلاء خضير حسان

ت	الفقرات	عالية الأهمية 3	متوسطة الأهمية 2	قليلة الأهمية 1
1	يسهم الاتصال الثقافي في رفع درجة كفاية الأستاذ المهنية واستعداده.			
2	يساعد الاتصال الثقافي الأستاذ الجامعي على إدراك المعلومات بشكل مباشر.			
3	يحدد الاتصال الثقافي من مستوى الأداء التربوي.			
4	يعزز الاتصال الثقافي من الخبرات المكتسبة.			
5	يسهم الاتصال الثقافي من عدم التقيد بخطة أو برنامج محدد لإنجاز العملية التعليمية.			
6	يفسح المجال لمعرفة طرائق تعليمية جديدة تسهم في رفع المستوى التعليمي.			
7	يؤدي الاتصال الثقافي إلى تقبل المعلومات دون اللجوء للتأكد من صحتها			
8	يعيق الاتصال الثقافي من مهارات التفكير، ودعم العقلانية، والتفكير الناقد.			
9	يفسح الاتصال الثقافي المجال أمام الأستاذ في اكتساب الخبرة من خلال المشاركة الإيجابية.			
10	يعمل على زيادة قدرة الأستاذ على التأمل وجمع المعلومات والتفكير العلمي			
11	يساعد الاتصال الثقافي في تصميم دروس نموذجية.			
12	يفتح الاتصال الثقافي إمكانية التواصل مع المعارض الفنية في العالم.			
13	يحفز الاتصال الثقافي من قيمة التذوق الفني لدى الأستاذ.			
14	يوفر الاتصال الثقافي إمكانية التواصل مع فنانين من دول مختلفة.			
15	يسهم الاتصال الثقافي بالتعرف على فنون الشعوب الأخرى.			

16	يشجع على اتباع أسلوب المحاكاة (التقليد) في إنجاز العمل الفني			
17	يسهم في تقديم قراءة جديدة للتراث تتوافق مع متغيرات العصر، بحيث يكون عاملا من عوامل الأبداع.			
18	يحفز من لغة الحوار بشأن اهم الرواد الذين لهم إسهامات في المجالات الفنية المختلفة.			
19	يؤدي الاتصال الثقافي من الحد من استعمال الكتاب لأجل الحصول على المعلومات.			
20	يسهم في تقليد ثقافة الغرب فضلا عن الثقافات الأخرى.			
21	يوفر إمكانية استعمال مصطلحات علمية دارجة ما بين الثقافات الأخرى.			
22	يسهم الاتصال الثقافي في التقليل من الأقبال على المطالعة.			
23	يحرص الاتصال الثقافي على تطوير أداء الأستاذ عبر التزود بكل ما هو جديد ومفيد.			
24	يحفز القدرة في التغلب على صعوبات التدريس.			
25	يرشد الأستاذ إلى استعمال أساليب تنمي الأبداع لدى الطلبة.			
26	يسهم الاتصال الثقافي في إثراء المادة العلمية وتطويرها.			
27	يؤدي الاتصال الثقافي الى تطوير أساليب التدريس.			
28	يسهم الاتصال الثقافي في تغيير أسلوب التدريسي نحو نمط حياته.			
29	ينمي الاتصال الثقافي طرائق التفكير الناقد			
30	يسهم الاتصال الثقافي في تشويه بعض المفاهيم الراسخة لدى الأستاذ.			

ملحق (٢) أسماء السادة الخبراء

ت	أسم الخبير	اللقب العلمي	مكان العمل والتخصص
1	د. صالح احمد مهيدي	أستاذ	كلية الفنون الجميلة/جامعة بغداد/قسم التربية الفنية
2	د. محمد سعدي لفته	أستاذ	كلية الفنون الجميلة/جامعة بغداد/قسم التربية الفنية
3	د. هيلا عبد الشهيد مصطفى	أستاذ مساعد	كلية الفنون الجميلة/جامعة بغداد/قسم التربية الفنية
4	د. صفاء طارق حبيب	أستاذ	كلية التربية ابن الرشد/جامعة بغداد / قياس وتقويم
5	د. عهود حميد حسين	مدرس	معهد الفنون الجميلة للبنين/ قياس وتقويم

ملحق(٣) الاستبانة بصيغتها النهائية

جـــامعة بغداد

كلية الفنون الجميلة

قسم التربية الفنية

م / استبانة

تحية طيبة وبعد...

يسرني أن أضع بين أيديكم هذه الاستبانة التي تتضمن فقرات بشأن موضوع (الاتصال الثقافي ودوره في الأداء التربوي للتدريسي قسم التربية الفنية)، وتكون الإجابة بوضع علامة (√) تحت بديل الإجابة الذي يطابق رايك، آملين التعاون معنا في الإجابة على جميع الفقرات مع وافر الشكر والتقدير لتعاونكم معنا.

وقد عرفت الباحثتان الاتصال الثقافي بأنه: عملية التفاعل و التبادل في الخبرات والمعلومات للتدريسي، والذي يتم بين الثقافات المختلفة من خلال وسائل الاتصال المباشرة وغير المباشرة والذي يترتب عليه اكتساب كفايات تدرسيه جديدة، وتمثل ذلك بأداة أعدت لهذا الغرض).

الباحثتان م. د. زهراء صائب احمد م. د. نجلاء خضير حسان

ت	الفقرات	عالية الأهمية 3	متوسط الأهمية 2	قليلة الأهمية 1
1	إسهام الاتصال الثقافي في رفع درجة كفاية التدريسي للأداء المهني.			
2	مساعدة التدريسي في إدراك المعلومات بشكل مباشر.			
3	تحديد من مستوى الأداء التربوي للتدريسي			

4	الإسهام بعدم التقيد بخطة أو برنامج محدد لإنجاز العملية التعليمية.			
5	إفساح المجال لمعرفة طرائق تدريس جديدة تسهم في رفع المستوى التعليمي.			
6	إعاقة الاتصال الثقافي لمهارات التفكير			
7	إفساح المجال أمام التدريسي في اكتساب الخبرة من خلال المشاركة الإيجابية.			
8	العمل على زيادة قدرة التدريسي في جمع المعلومات.			
9	المساعدة على تصميم دروس نموذجية.			
10	العمل على إمكانية التواصل مع المعارض الفنية في العالم.			
11	تحفيز التذوق الفني لدى التدريسي.			
12	توفير إمكانية التواصل مع فنانين من دول مختلفة.			
13	الإسهام في التعرف على فنون الشعوب الأخرى.			
14	التشجيع على اتباع أسلوب المحاكاة في إنجاز العمل الفني			
15	الإسهام في تقديم قراءة جديدة للتراث تتوافق مع متغيرات العصر، بحيث يكون عاملا من عوامل الأبداع.			
16	العمل على رفع لغة الحوار بشأن اهم الرواد الذين لهم إسهامات في المجالات الفنية المختلفة.			
17	الحد من استعمال الكتاب لأجل الحصول على المعلومات.			
18	الإسهام في نقل ثقافة الغرب إلى مادته التعليمية.			
19	توفير إمكانية استعمال مصطلحات فنية دارجة ما بين الثقافات الأخرى.			
20	العمل على التقليل من الإقبال على			

	المطالعة للمصادر والأدبيات			
21	الحرص على تطوير أداء التدريسي عبر التزود بكل ما هو جديد ومفيد.			
22	تحفيز قدرة التدريسي في التغلب على صعوبات التدريس			
23	إرشاد التدريسي إلى استعمال وسائل حديثة تنمي الإبداع لدى الطلبة.			
24	الإسهام في إثراء المادة العلمية وتطويرها.			
25	العمل على تطوير أساليب التدريس.			
26	الإسهام في تغيير أسلوب التدريسي نحو نمط حياته.			
27	تنمية طرائق التفكير الناقد			
28	الإسهام في تغيير بعض المفاهيم الراسخة لدى التدريسي.			